PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Gomhoureya**
DATE:	**16-May-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**Drug Warehouses Dealing in Substandard Drugs**
PAGE:	**10**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Hanaa Mohamed – Ayman Salama**

ومخازن الأدوية تلعب فى المضروب

هناء محمد - أيمن سلامة

«الدواء غير فعال» جملة أصبحت تتردد على لسان كل مريض وقد قدمت وزارة الداخلية مؤخرا تفسيرا بعد ضبط أكثر من مصنع مخالف يصنع الأدوية من مواد البناء وتوزع هذه الأدوية المضروبة عن طريق المخازن فضلا عن بيع المخدرات والأدوية المهربة الممنوع تداولها دوليا فى غياب تام للجهات الرقابية بالدولة.

سهيل أحمد - طالب - يقول عملت لفترة بأحد مخازن الأدوية وكنت أسر على الصيدليات لجمع الأدوية التى قاربت صلاحيتها على الانتهاء ويقوم صاحب المخزن باعادة بيعها للصيدليات بالمناطق العشوائية بأقل من نصف الثمن.

أحمد ابراهيم - مدرس - القانون اشترط لترخيص أى صيدلية ان يكون مالكها الفعلى صيدلياً وبالتالى يتمكن فى حالة شكه فى أى منتج ان يقوم ببعض التحاليل البسيطة للتأكد من مكوناته الأساسية أو الرجوع لمعامل كليات الصيدلة أو وزارة الصحة إلا ان معظم الصيدليات هجرها أصحابها وأصبح مسئول عنها عمال ذو مؤهلات متوسطة لبيع الأدوية وأحيانا يقوم بعضهم بصرف دواء خاطئ، لعدم قدرته على قراءة روشتة الطبيب.

يروى عمر أحمد - عامل - اصيبت بنزلة برد شديدة وكتب لى الطبيب مضاد حيوى قوى المفعول وثمن العلبة ٥٨ جنيها وأدوية أخرى تناولتها جميعا دون جدوى على الرغم من أننى كررت العلاج أكثر من مرة وساءت حالتى وأصبحت أعانى من التهاب حاد فى الشعب الهوائية مطالبا الجهات الرقابية بسحب عينات من الأدوية الموجودة بالصيدليات للتأكد من فاعليتها واتخاذ إجراءات قانونية رادعة للمخالفين.

يقول أسامة حسن - تاجر - هامش ربح أى نشاط تجارى لا يزيد على ١٠٪ بينما هامش ربح الصيدليات لا يقل عن ٣٠٪ ويصل أحيانا إلى ٥٠٪ على بعض الأدوية مما يجعل اصحابها يكونون ثروات من دم المرضى على الرغم من ان الأدوية تعتبر من السلع الضرورية التى يجب دعمها بشكل اساسى.

محمد على - مدير مبيعات - بإحدى شركات الأدوية يكشف تنامى الاقتصاد الخفى والذى يتمثل فى الأدوية المهربة من الجمارك والتى تتعامل مع ما يطلق عليه مخازن أدوية بير السلم والتى تصل بربح الدواء إلى ٧٥٪ وأضاف ان الأدوية المهربة تتنوع من بحث سبب تهريبها فمنها مهرب لتجنب الضرائب عليها وبالتالى يحصل المستورد على أكبر نصيب من الربح ويزيد الربح إذا كان هو نفسه صاحب الصيدلية وهذا ما تتبعه كثير من الشركات والصيدليات كبيرة الحجم أما النوع الثانى فهو الأدوية غير المدرجة على قوائم الدواء المصرى وهى اما تكون غير مطابقة للمواصفات أو ان هذا النوع يوجد به بديل فى جداول الأدوية المصرية مشيرا إلى أن اخطرهم هو الأول غير المطابق للمواصفات والذى قد يسبب كوارث صحية خطيرة جدا تصل إلى السرطانات وتسبب الوفاة فى بعض الحالات معطيا مثالا على ذلك ببعض أدوية الرجيم التى تتعامل مع الهرمونات بالمخ ويتم تهريبها إلى بعض الصيدليات التى تتعاقد مع بعض الاطباء مقوودى الضمير مقابل نسبة يتم الاتفاق عليها فيما بينهم.

احمد ابراهيم

ويوضح عماد سليمان مندوب مبيعات بشركة أدوية أن المكاسب التى تحصل عليها الصيدليات من الأدوية المهربة أو من خلال المخازن غير المرخصة تتعدى ١٠٠٪ كأدوية الأورام التى تصل سعرها فى الصيدليات إلى ١١ الف جنيه فى حين أنه يحصل عليها بألفا جنيه فقط وتباع فى مصر الجديدة ومناطق وسط البلد مضيفا ان أدوية السرطانات وفيروس C من أكثر الأدوية التى يتم تداولها بعيدا عن أعين الرقابة وتصل فيها نسبة الربح إلى ١٠٠٪.

وليد بجاتو

ويكشف سليمان عن ان معظم الصيدليات تحوى أماكن خفية تختلف من صيدلية إلى أخرى على حسب حجمها فالصيدليات الكبيرة تخصص مخازن أو شقق بالقرب من مكان الصيدلية تخزن فيها تلك الأدوية المهربة والصيدليات الأخرى تتفنن فى صنع أماكن خفية فى الصيدلية بأن يكون بها خزينة سرية أو درج فى الحائط غير مرئى وإحدى هذه الصيدليات جعل مخبئه السرى فى شنطة حريمى وحيث لا تستطيع الجهات التفتيشية ان تبحث فى متعلقات شخصية وخاصة انها حريمى.